



MARTIN ENNALS AWARD
FOR HUMAN RIGHTS DEFENDERS

نسخة إلكترونية مرفقة مع معلومات عامة وفيديو: <http://bit.ly/2xufGUU>

بيان صحفي

جنيف، الثلاثاء ١٠ أكتوبر ٢٠١٧

محمد زارع يفوز بجائزة مارتن إينالز

للمدافعين عن حقوق الإنسان لعام ٢٠١٧

اختارت لجنة التحكيم المؤلفة من ١٠ من منظمات حقوق الإنسان العالمية (انظر القائمة بالأسفل) السيد محمد زارع لنيل جائزة مارتن إينالز التي تُمنح للمدافعين عن حقوق الإنسان الذين يبدون قدراً عالياً من الالتزام والشجاعة في وجه المخاطر التي تطالهم شخصياً. وتهدف هذه الجائزة إلى توفير الحماية له من خلال التقدير الدولي لجهوده. وستقوم نائب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة بتسليم الجائزة، التي تحظى بدعم كبير من مدينة جنيف، يوم ١٠ أكتوبر/تشرين الأول.

محمد زارع (مصر)

هو باحث قانوني وناشط في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، تركز أعماله على مناصرة قضايا حقوق الإنسان المتعلقة بحرية التعبير عن الرأي وتكوين الجمعيات. كما أنه مدير مكتب مصر بمركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان (CIHRS)، الذي تتوزع أنشطته على جميع الدول العربية. وقد شغل هذا المنصب بعد الضغط الذي مارسته الحكومة على المركز، والذي دفع هذا المركز إلى نقل مقره إلى تونس في عام ٢٠١٤.

تقوم الحكومة المصرية بتصعيد الضغط على المنظمات التي تعنى بحقوق الإنسان. حيث يتم مقابلة مثل هذه المنظمات غير الحكومية والمدافعين عن حقوق الإنسان بشكل عام بموجة متنامية من التهديدات والمضايقات والترهيب، باستخدام القانون وغير ذلك من الوسائل. وعلى الرغم من ذلك كله، يتولى محمد زارع قيادة المبادرات التي يطلقها مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في مصر، والمتعلقة بإعداد الدراسات البحثية والتنقيف حول قضايا حقوق الإنسان ومناصرتها على المستوى الوطني، كما يعمل على إثارة النقاش في وسائل الإعلام حول مختلف القضايا التي تمس حقوق الإنسان. وخلال هذه الفترة المهمة بالنسبة للمجتمع المدني، يتأسر زارع ملتقى منظمات حقوق الإنسان المصرية المستقلة، وهو شبكة تهدف إلى توحيد الجهود التي تبذلها مختلف الفرق العاملة في مجال حقوق الإنسان للدفاع عن هذه الحقوق. وقد ساعدت مبادراته المنظمات الأهلية في تطوير مناهج عمل مشتركة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان في مصر.

وفي إطار حملة القمع المتجددة التي تُمارس ضد منظمات حقوق الإنسان المصرية، فقد أصبح محمد زارع شخصية قيادية في حركات حقوق الإنسان في مصر. وهو يخضع الآن للتحقيق في "قضية التمويل الأجنبي"، وهناك خطر شديد يتمثل في مقاضاته وسجنه مدى الحياة. ولهذا القضية أثر كبير في تقييد أنشطة المنظمات غير الحكومية. إلا أن زارع مستمر في إشراك السلطات في الحوار أينما أمكن ذلك، ويؤكد بأن احترام حقوق الإنسان سيؤدي إلى زيادة الاستقرار في مصر.

محمد زارع ممنوع من السفر منذ مايو ٢٠١٦. ولا زال حاضراً وناشطاً في مصر، ويمثل مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان داخل الدولة.

وصرح رئيس مؤسسة مارتن إينالز، السيد ديك أوستنغ، بقوله: "فيود صرامة على مساحة المجتمع المدني للتعبير عن نفسه هي ما دفع محمد زارع للدفاع عن حقوق الإنسان والكفاح من أجل حرية تكوين الجمعيات. لا زال محمد يدفع ثمن تصرفاته الشجاعة، ونحث حكومته على رفع حظر السفر عنه".

المُرشَّحان الآخرا اللذان حصلوا على جوائز مارتن إينالز:

كارلا أفيلاز (السلفادور)

كارلا أفيلاز هي امرأة متحولة جنسيًا في السلفادور. أسست كارلا منظمة (COMCAVIS TRANS)، وهي أول منظمة تهتم بشؤون النساء المتحولات جنسيًا. نشأت كارلا في الشوارع، تعاني من التمييز والعنف والاستغلال الجنسي والاغتصاب ومحاولات القتل العمد. وهي تعمل لتغيير التشريعات الوطنية وممارسات السلطات من خلال فضح الانتهاكات التي يعاني منها مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين. وقد ساهمت مناصرتها لهذه القضايا في حث السلطات على فصل السجناء من تلك الفئات عن غيرهم حفاظًا على سلامتهم، إضافة إلى توفير الأدوية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

أفرجوا عن المدافعين الخمسة (كمبوديا)

هم خمسة من المدافعين عن حقوق الإنسان تم الإفراج عنهم مؤخرًا بعد احتجاز سابق للمحاكمة دام لمدة ٤٢٧ يومًا. إنهم ينتظرون محاكمتهم، ويمنع عليهم السفر. وقد كانت هناك دعوات عالمية على نطاق واسع للإفراج عنهم دون شروط مسبقة، ووقف المضايقات القضائية للمدافعين عن حقوق الإنسان في كمبوديا. ويأتي ذلك في إطار تصاعد حملة القمع ضد المجتمع المدني والمعارضة السياسية في كمبوديا.

تعد جائزة مارتين إينالز لحقوق الإنسان (MEA) أكبر جائزة للحركات التي تنشط في هذا المجال، وهي ثمرة تعاون بين عشرة من بين المنظمات الرائدة عالميًا والتي تعنى بحقوق الإنسان، وذلك بهدف توفير الحماية للمدافعين عن حقوق الناس في مختلف أنحاء العالم. تتكون لجنة التحكيم من أعضاء من المنظمات غير الحكومية التالية:

- منظمة العفو الدولية
- الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان
- هيومان رايتس فيرست
- الشبكة الدولية للمعلومات والتوثيق في مجال حقوق الإنسان
- الخدمة الدولية لحقوق الإنسان
- EWDE ألمانيا
- فرونت لاين ديفنדרز
- هيومان رايتس ووتش
- لجنة الحقوقيين الدولية
- المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب

النسخة الإلكترونية مع الفيديو: <http://bit.ly/2xufGUU>

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بالسيد مايكل خامباتا على هاتف رقم ٨٢٠٨ ٤٧٤ ٧٩ ٤١ +

أو مراسلته على البريد الإلكتروني khambatta@martinennalsaward.org

أو زيارة الموقع الإلكتروني www.martinennalsaward.org